

إن النظام الذى وضعه لى الأطباء يحتم أن أستسلم  
للفراش. يرقد جسدى فلا يتحرك. ويرقد عقلى فلا يفكر.  
ويرقد قلبى فلا ينفعل!

وهذا النظام قد يطيل عمرى، ولكنه لن يطيل حياتى.  
لقد قاطعت السجائر، فشفى الله صدرى وحلقت من  
الكحة والسعال، ولكنى كنت أحس أن عقلى يسعل ورأسى  
يكح.

إن دخان السجارة هو العصا التى تتوكأ عليها خواطرى،  
والأجنحة التى تخلق بها أفكارى وأنا لا أستطيع أن أعيش  
بدون خواطرى، وأفكار!

## أستاذ جيلين

اليوم يجتمع أصدقاء أستاذنا الكبير عباس محمود العقاد،  
فى مسكنه القديم بمصر الجديدة، لمناسبة بلوغه العام الرابع  
والسبعين. وقد قرروا أن يحتفلوا بهذه المناسبة فى الصبح..  
فالعقاد الذى سهر الليالى ستين عامًا يبحث، ويفكر،